كلية العلوم الإسلامية قسم العقيدة والدعوة والفكر

المحاضر : أ.د. إبراهيم رجب عبدالله

المرحلة : الثالثة الفصل الثاني

اسم المادة: بإنجليزي : Islamic philosophy

اسم المادة بالعربي : فلسفة إسلامية

اسم المحاضرة بالانجليزي ٢ / Authenticity of Islamic philosophy

اسم المحاضرة بالعربي: أصالة الفلسفة الإسلامية/٢

مصدر المحاضرة : ملخص من كتاب الفلسفة الإسلامية . نظلة الجبوري و كتاب الفلسفة العربية جميل صليبا.

المحاضرة الثانية

ثانيا: المؤثرات الخارجية :-

١- **الاثر اليهودي والمسيحي** : تأثر المسلمون باليهودية والمسيحية امر مُسلم به عند معظم الباحثين في الوقت الحاضر ، اذ كان المسيحيون واليهود يعيشون مع العرب قبل الاسلام وفي عصر الاسلام، فكان هذا الاثر يتم عن طريق الاتصال الشخصي وعن طريق المناقشات، ومن اهم المسائل التي أثرت في الفلسفة الاسلامية هي (قدم الصفات ، ومسألة حرية الإرادة عند المسيحية) كما كان لمسألة الاقانيم الثلاثة، ومسألة التشبيه والتجسيم رد فعل لدى الفلاسفة المسلمون وباعثا للنظر العقلي في مثل هذه الموضوعات وما تفرع منها من نظريات فلسفية .

٢- **الاثر الفارسي والغنوصي:** كان الفكر الفارسي والديانات الفارسية اثر في الفلسفة الاسلامية مثل : ما كان مع الرازي الطبيب ، ومثل رد الفلاسفة المسلمين على عقائد الفرس من اثنية، وآرائهم في الخير والشر .....الخ

٣- **الاثر اليوناني** : كان لهذا الاثر الجانب المهم الاكبر في صياغة الفكر الفلسفي الاسلامي، وقد انتقل الفكر اليوناني الى الحضارة الاسلامية عن طرق عدة ، وتكاملت بالتدريج بعد استقرار الدولة الاسلامية واتساع سلطتها، فالثقافة اليونانية انتقلت الى الشرق عن طريق فتوحات الاسكندر المقدوني ، وادت هذه الفتوحات الى تأسيس مدرسة الاسكندرية، ومدرسة انطاكية اللتين نقل منهما السريان ثقافة اليونان الى مدارس – نصيبين – والرها – وحران – وجنديسابور – ففي هذه المدارس بدأ السريان بنقل الاثار اليونانية الى اللغة السريانية قبل نقلها الى العربية ، ولما فتح المسلمون بلاد الروم

وفارس واخذوا من الحضارة بخط وافر تشوقوا الى الاطلاع على العلوم الفلسفية فاستعانوا(بالنساطرة واليعاقبه) على نقل الكتب الفلسفية من اليونانية او السريانية الى العربية واستمر هذا النقل زهاء ثلاث قرون من اوائل القرن الثاني الى اواخر القرن الرابع الهجري ، وشملت الترجمة جميع العلوم العقلية وفروعها .

واول ترجمة كانت في الاسلام تمت بفضل "خالد بن يزيد بن معاوية الملقب (بحكيم ال مروان) فطلب من بعض المترجمين نقل كتب الكيمياء، كما اجاز (عمر بن عبد العزيز) نقل بعض كتب الطب وفي عهد (ابي جعفر المنصور، وهارون الرشيد) ترجمت بعض كتب الرياضيات والطبيعيات وبعض كتب المنطق.

واما في عهد المأمون فقد نشطت حركة الترجمة نشاطاً كبيرا وشملت كتب الطبيعيات والالهيات والاخلاق والرياضيات والمنطق، وبسبب رغبة المأمون الشديدة في العلم ، اسس المأمون (بيت الحكمة) سنة (٢١٧هـ) فكان زاخراً بالكتب من تأليف وترجمة، وصرف المأمون الاموال الطائلة للعاملين في هذا البيت الثقافي، وكل ذلك ادى الى انبعاث علوم اليونان في الدولة الاسلامية ،**واهم المترجمين الذين تميزوا في ذلك العهد بنقل امهات الكتب الفلسفية والعملية :**

١- يحيى بن بطريق (ت٢٠٠هـ) ٢- الحجاج بن مطر ٣- يوحنا بن ماسوية ٤- حنين بن اسحاق (ت٢٩٨هـ)٥ - اسحاق بن حنين (ت٢٦٠هـ) .